ثانوية راهبات القلبين الأقدسين – طرابلس
البريد الإلكتروني: tripoli@sscc.edu.lb
الموقع الإلكتروني: www.tripoli.sscc.edu.lb
تطبيق الموبايل: Réseau SSCC

الصّفّ: الثّاني الثانويّ
المادّة: لغة عربيّة.

نصوص دعم وتقوية (العمل الصّيفيّ)

خلال عطلة الصّيف، يُطلب من تلاميذ الصّفّ الثّاني الثّانويّ بفرعيه (S2S– S2E) إنجاز هذه النّصوص، بهدف ترسيخ المكتسبات اللّغويّة والأدبيّة التي عملنا عليها خلال هذا العام، والاستعداد للعام الدّراسيّ المقبل.

النّص الأوّل:

السّعادة والتّسامح والمستقبل

١– كثيرٌ من الأسئلة والتّعليقات والمكالمات وملخصّات الأخبار تلقيّته وقرأته خلال الأسبوع الماضي، كلّه يدور حول التّغيير الحكوميّ الذي أجريناه مؤخّرًا في دولة الإمارات، بتعيين وزراء للسّعادة والتّسامح والمستقبل ووزيرة للشّباب بعمر الاثنين والعشرين، وإجراء تغييرات هيكليّة في التّربية والتّعليم والصّحة وإدارة الموارد البشريّة.

٢– نحن غيّرنا لأنّنا تعلّمنا الكثير من خلال السّنوات الخمس الأخيرة من أحداث المنطقة حولنا، ومن جهود كثيرة بذلناها لاستشراف المستقبل. تعلّمنا بأنّ عدم الاستجابة لتطلّعات الشّباب الذين يمثّلون أكثر من نصف مجتمعاتنا العربيّة هو سباحة عكس التّيّار، وبداية النّهاية للتّنمية والاستقرار.

٣– نحن دولةٌ شابةٌ ونفخر بذلك، ونفخر أيضًا بشبابنا، نستثمر فيهم، ونمكّن لهم في وطنهم، وهذا ما دفعنا إلى تعيين وزيرة شابة في عمرهم، **كما** قمنا بإنشاء مجلس خاص لهم، **لأنّنا** نؤمن بأنّهم أسرع منّا في التعلّم والتّطوّر والمعرفة لامتلاكهم أدواتٍ لم نمتلكها عندما كنّا في أعمارهم، ونعتقد جازمين بأنّهم هم الذين سيصلون بدولتنا إلى مراحلَ جديدةٍ من النّموّ والتّطوّر.

٤– لقد علّمتنا السّنوات بأنّ دور الحكومات هو خلق البيئة التي يستطيع النّاس من خلالها تحقيق أحلامهم وطموحاتهم وذواتهم، وسعادتهم. نعم وظيفة الحكومات هي تحقيق السّعادة. ولسنا جددًا في الحديث عن السّعادة. فمنذ فجر التاريخ والكلّ يطلب السعادة. أرسطو مثلًا ذكر أنّ الدّولة كائنٌ حيٌّ يتطور ويسعى إلى تحقيق الكمال المعنويّ والسّعادة للأفراد. وكذلك ابن خلدون وغيرهما...

٥– وعلّمتنا السّنوات، بأنّنا نحتاج أن نتعلّم التّسامح ونعلّمه ونمارسه، أن نرضّعه لأطفالنا فكرًا وقيمًا وتعليمًا وسلوكًا، أن نضع له قوانين وسياساتٍ ومنظومةً كاملةً من البرامج والمبادرات. الكراهيّة مرفوضةٌ في دولتنا، ولا يمكن أن نقبل بأيّ شكلٍ من أشكال التّفريق بين أيّ شخصٍ يقيم عليها **أو** يكون مواطنًا فيها. لذلك قمنا بتعيين وزير للتّسامح. والتّسامح ليس فقط كلمةً نتغنّى بها، بل **لا بدّ** أن يكون لها مؤشّراتٌ ودراساتٌ وسياساتٌ وترسيخٌ سلوكيٌّ في مجتمعنا لنصون مستقبله ونحافظ على مكتسبات حاضره.

٦–نحن دولة نتعلّم كلّ يوم، ومع كلّ درس نتعلّمه لا بدّ أن نأخذ قرارات نطوّر بها مستقبلنا. وربّما كان هذا وراء تغيير اسم إحدى الوزارات، لتكون أيضًا وزارة للمستقبل، لأنّنا نتعلّم أيضًا من المستقبل، وليس فقط من التّاريخ.

٧- نعم، نحن مغرمون بالتّطور والتّجدّد، وبالمستقبل وما يحمله من تغييرات عظيمة، في الصّحّة وطرائق التّعليم وفي إدارة مدن المستقبل وفي الخدمات الذكيّة وفي التّنقّل المستقبليّ وفي الطّاقة المتجدّدة وفي الفضاء. نحن وضعنا رهاننا في موجة التّغييرات المقبلة، واستثمرنا في أبنائنا، وتجربتنا مفتوحةٌ للجميع للاستفادة منها.

محمد بن راشد آل مكتوم (حاكم إمارة دبي)، صحيفة البيان الإلكترونيّة- ٢٨ شباط ٢٠١٦ (بتصرّف)

أوّلًا في القراءة والتّحليل:

١. قدّم للنّص باستخلاص ثلاث دلالاتٍ من حواشيه.
٢. النّص مقالة تجمع بين الذّاتيّة والموضوعيّة. استخرج اثنين من خصائصها الموضوعية وواحدةً من خصائص الذّاتيّة.
٣. تعبّر الفقرات الثّانية والثّالثة والرّابعة عن رؤية عامّة لسياسة الدّولة في دبي. علام ترتكز هذه الرؤية وفقًا لمضمونها؟ أوضح بالاستناد إلى شواهد.
٤. ما دور وزارة التّسامح التي تحدّث عنها الكاتب في الفقرة الخامسة برأيك؟ اقترح ثلاث مشاريع فاعلةً يمكن تنفيذها عبر هذه الوزارة.
٥. لخّص مضمون الفقرتين الرّابعة والخامسة في حدود خمسٍ وثلاثين كلمةً مراعيًا أصول التّلخيص.
٦. ما وظيفة أدوات الرّبط التي تحتها خط في النّص: كما (الفقرة الثالثة) - لأنّنا (الفقرة الثالثة) - أو (الفقرة الخامسة) - لا بدّ (الفقرة الخامسة).
٧. اضبط بالشّكل أواخر الكلمات في ما يأتي من الفقرة السادسة: "نحن دولة نتعلّم كلّ يوم... التّاريخ". (لا يعتبر الضمير آخر الكلمة)

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ:

اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين ثمّ عالجه:

الموضوع الأوّل: جاء في النهاية النّص: " نعم، نحن مغرمون بالتّطور والتّجدّد، وبالمستقبل وما يحمله من تغييرات عظيمة، في الصّحّة وطرائق التّعليم وفي إدارة مدن المستقبل وفي الخدمات الذكيّة وفي التّنقّل المستقبليّ وفي الطّاقة المتجدّدة وفي الفضاء."

اختر ثلاثة مجالات ذكرها الكاتب في هذه العبارة، ثمّ تحدّث عن أهميّتها، مفصّلًا رؤيتك إلى تطويرها.

الموضوع الثاني: يقول فؤاد صرّوف: "إنّ مصير الإنسان اليوم مرتهن بأمرين: أوّلهما، أن يدرك طبيعة المشكلات التي يواجهها، ويستبين المشكلات التي لا بدّ أن تتأتّى عنها في العصور المقبلة، وأمّا الثانية فأن يجد العقل لها حلولًا يرتضيها المجتمع الإنسانيّ، ويمضي على هديها".

اكتب مقالةً تتوسّع فيها بشرح هذا القول، في ضوء فهمك للواقع اليوم، معتمدًا على النّمطين التّفسيريّ والبرهانيّ.

النص الثّاني:

مَنْ نَحن؟

١- نحن أبناء قومٍ أفاضل قد اشتهروا قديمًا بالمعارف والصّنائع والتّجارة والشّجاعة والعلوم والحكمة. نحن سلالة الذين أعطوا العالم الأديان، وعلّموه الصّناعة، وأكسبوه مبادئ التمدّن، وأسباب الرّاحة، وفتحوا له أبواب التّجارة برًّا وبحرًا، واقتحموا الأخطار العظيمة لكي يُكسبوا بلادهم ثروةً وشهرةً وهيبة.

٢- ولكن أسفاه! أين كنّا وأين صرنا الآن؟ أين مدارسنا؟ أين علومنا؟ أين كتبنا؟ أين مكتباتنا؟ أين آلاتنا؟ أين تجارتنا؟ أين زراعتنا؟ أين صناعتنا؟ أين حضارتنا؟ أين كبار رجالنا؟ أين معاملنا؟ أين شعراؤنا؟ أين علماؤنا؟ أين محبّو وطننا؟ أين النّعيم والراحة والكرامة التي كنّا فيها؟ **إنّ** أكثر ذلك قد صار أثرًا بعيدًا عنّا. نعم، إنّه قد بقي لنا الافتخار بكوننا "كنّا وكنّا وكنّا". في حين أنّ الحقيقة هي أنّنا لسنا إلّا مريضًا سئمت نفسه الأكل، بحيث صار يتغذّى من شحمه ولحمه. و**قد** كثر فينا الوعّاظ الذين ينبهوننا إلى ما نحن فيه من الخطر، وما قدامنا من الخراب، ولكن ماذا ينفع الوعظ من دون عمل؟ وماذا يفيد الإنذار إذا كنا مثل الذي يضرب في حديد بارد؟

٣- وهنا لا نقول إنّنا لسنا على تقدّم، ولكن نخشى جدًا من أن يكون تقدّمنا خطوةً من الجهة الواحدة يرجع بنا خطوات من الجهة الأخرى. وهو معلومٌ أنّه كما أنّ الأسماك الكبيرة تتغذّى بالأسماك الصغيرة، كذلك الأقوام المتمدّنون وأصحاب السّلطة يعيشون على جهد وتعب من همّ أقلّ منهم. ولهذا إذا بقينا على ما نحن فيه من التّخاذل وعدم الاتحاد والجهل والتّعصب والانقياد الأعمى، لن يمضي القليل حتّى نرى أنفسنا قد وصلنا إلى أسفل السّافلين... وكيف نأمل نجاح صناعتنا، وتراجع صناعات الأوروبيّين في بلادنا، إن كان كلّ عربي يمدح صناعتهم ويهين صناعة بلاده. ويفضّل ما كان أجنبيًّا مهما كان على مكان عربيًّا، ولو كان أحسنَ وأرخص؟! أفلا يحقّ لنا أن ندب حالة بلادنا التعيسة وعوضًا من أن نقول من نحن ومن كنا وأين كنّا... نقول أين نحن الآن؟

سليم أفندي البستاني، مجلّة الجنان، الجزء السّادس، بيروت، ١٨٧٠- بتصرّف

أسئلة حول فهم النّص

١. حدّد المرسل والمرسَل إليه مبيّنًا طريقة استدلالك عليهما من خلال النّص أو الحواشي.
٢. استنادًا إلى النّص، قارن بأسلوبك الخاص بين واقع العرب في الزّمن الماضي وفي الزّمن الحاضر.
٣. انتشر في النّص حقل معجميّ متعلّق بالتّراجع. استخرج خمسة عناصر من عناصره، وبيّن علاقتها بموضوع النّص.
٤. عيّن وظيفة الكلام المسيطرة على النّص، ثمّ قدّم مؤشّرين دالّين عليها مع أمثلة عليهما.
٥. حدّد النّمط المسيطر على النّص، واذكر مؤشّرين من مؤشّراته مع أمثلة.
٦. اشرح وظيفة الرّابط المُشار إليه بخطّ في النّص: **إنّ** أكثر ذلك قد صار أثرًا بعيدًا عنّا- و**قد** كثر فينا الوعّاظ.
٧. ختم الكاتب نصّه بسؤال: " نقول أين نحن الآن؟"

انطلاقًا من الواقع الذي نعيش فيه ومن قناعاتك أجب عن هذا الاستفهام في حدود خمسة أسطر.

ثانيًا: في التعبير الكتابي:

اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين ثمّ عالجه:

الموضوع الأول: جاء في النّص: "ولكن ماذا ينفع الوعظ من دون عمل؟ وماذا يفيد الإنذار إذا كنا مثل الذي يضرب في حديد بارد؟"

اشرح هذا القول، مُبيّنًا خطورة الاكتفاء بالتّغني بأمجاد الماضي (الافتخار بـ "كنا وكنا") في غياب التّخطيط والعمل الفعليّ لمواكبة العصر، ثم اقترح ثلاث خطواتٍ عمليّةٍ يُمكن للشباب العربي اتخاذها للمساهمة في بناء نهضة مجتمعية وعلمية حقيقية تُعيد للوطن هيبته.

الموضوع الثاني: يشكو الكاتب في خاتمة النّص من ظاهرة تفضيل العربيّ لكلّ ما هو أجنبيّ وإهانة صناعة بلاده، بقوله: "يفضّل ما كان أجنبيًّا مهما كان على ما كان عربيًّا، ولو كان أحسن وأرخص".

توسّع في شرح هذه المشكلة الاجتماعيّة والاقتصاديّة، مُفصّلًا الكلام في مقالةٍ متماسكةٍ ترتكز على **سببين** يدفعان أبناء هذا العصر إلى الانبهار بالغرب وتقليده، و**نتيجتين سلبيّتين** لهذه الظاهرة على الاقتصاد الوطنيّ والوعي الثقافي للجيل الصاعد، و**اقتراحين عمليين** لتشجيع الاستهلاك المحلي وإعادة الثقة بالصّناعة والفكر العربيّ.

النّص الثّالث:

الموسيقى لغة المشاعر

١- إنَّ اللّغة الموسيقيّة تصل إلى السّامع بسرعةٍ من خلال وسائلها الأساسيّة، وهي الآلات على مختلف أشكالها وتقنيّاتها، سواء أكانت آلات موسيقيّةً بدائيةً أم متطوّرة، لأنّها غذاء العاطفة والحبّ والعشق والهيام، إذ تعبر عن التّسامي الرُّوحي للإنسان، وانسجامه مع الآخر، وتعيد توازن النّفس، وتُنمّي روح التّناغم والسّلام. والموسيقى هي لغة تنشر أرواحها في الطّبيعة، وترفرف ملائكتها فوق الأمواج، لتحاكي مشاعر الإنسان وتتواصل مع حياته اليوميّة وفعاليّاته المختلفة، فهي ترافقه في مهرجانات الفرح ومناسبات الحزن.

٢- ومما لا شكّ فيه أنّ عناصر الموسيقى تعمل على تصوير النّفس اليوم وفي المستقبل، لأنّها تسبر أغواره، بسبب اللّحن الذي يتم بناؤه في السّلم الموسيقيّ أولاً، وبسبب الإيقاع الذي ينظّم التّعاقب الزّمني لحركة اللّحن ثانيًا، وبسبب التّوافق الصّوتيّ والتّوزيع الموسيقيّ الذي يُعطي دورًا لكلّ آلةٍ ويزيد من ثراء اللّحن ثالثًا. وبهذا، فإنَّ أركان الموسيقى تكمن في المؤلّف الموسيقيّ والعازف والمغنّي والمستمع، تماشيًا مع العناصر الموسيقية. و**قد** تشكّل هذه العناصر والأركان أنواعًا موسيقيّةً أُخرى، وهذا لأنَّ كلَّ واحدٍ منها يتميّز بأسلوب خاص، لا يُعبّر عن مدى تأثير تلك الأنواع في السامع فحسب، بل تُعبر عما تُحدثه من اهتزازات راقيةٍ في النّفس الإنسانيّة؛ فقد كانت الموسيقى وما زالت عالمًا تنتشي به الأرواح.

٣- وكانت تلك البدايات للموسيقى قد مهّدت لتطوير مهارات العازفين وتحسين الآلات الموسيقية حتّى تبلورت فيما بعد مدارس موسيقيّة، وقد برز في تلك الحقبة العديد من الموسيقيين الكبار الذين ما زالت موسيقاهم تُعرف حتّى الآن، ثمّ في أعقاب ذلك العصر الكلاسيكيّ عمالقة الموسيقى الكلاسيكيّة في ألمانيا وإيطاليا، وألفوا ألحانًا تعتمد على قواعد ونظريات تلتزم بالحالة الثّقافية للمجتمع. ولكن سرعان ما أخذ الفنان حريته في التّفكير والتّطوير **حتّى** فتحت آفاق الانطلاق للرومانسيّة أمام الموسيقيين الذين خرجوا عن قواعد الكلاسيكيّة، ليخوضوا مواضيع الحب والخيال والأسطورة. ولكن، ما أنت أيّتها الموسيقى؟

٤- في المقابل، لم يقف تطوّر المدارس الموسيقيّة عند هذه الحدود، ولعلّه امتدّ لكي تظهر مجموعة من المؤلفين الذين ابتكروا أساليب جديدة في وضع ألحانهم، إذ تتماشى مع الحركة الانطباعيّة والرّمزيّة والسّرياليّة، التي حدثت في مجال الفنون التّشكيليّة والشّعر والأدب.

حسام الدين الأنصاري، "الثقافة الموسيقية"، مجلة العربي، مطبعة الكويت، العدد ٦٣٢، ٢٠١١، ص ١٣٢-١٣٥ – (بتصرّف)

أولاً: في القراءة والتحليل

١. في الفقرة الأولى حقل مُعجمي خاص بالانفعال الموسيقي؛ ارصد عناصره، وحدد وظيفته.
٢. عيّن النّمط المسيطر على الفقرة الثانية من النص، وعلّل جوابك استنادًا إلى ثلاثة مؤشرات مقرونة بالشواهد.
٣. استخرج من الفقرة الثالثة جملةً إنشائيّة (استفهام- تعجّب- نداء...)، حدّد نوعها، وبيّن وظيفتها.
٤. اشرح في خمسة أسطر كيف تدلّ الموسيقى على رقيّ الشعوب، معللاً جوابك.
٥. حدّد في سياق النّص وظيفة كلٍّ من أدوات الربط المذيّلة بخطّ: قد (الفقرة الثّانية)- حتّى (الفقرة الثّالثة).
٦. اضبط بالشكل المناسب أواخر الكلمات في الفقرة الرّابعة: "لم يقف تطوّر المدارس الموسيقيّة عند هذه الحدود... إذ تتماشى مع الحركة الانطباعيّة والرّمزيّة والسّرياليّة".
٧. اختر عنوانًا آخر للنص، وسوّغ اختيارك.

ثانيًا: في التعبير الكتابي:

اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين، ثم عالجه:

الموضوع الأول: قال نيتشه: "لولا الموسيقى لكانت الحياة خطأ".

اشرح هذا القول، متحدّثًا عن أهميّة الموسيقى في تهذيب الشعور الإنساني في عصر التطور والتكنولوجيا.

الموضوع الثاني: يميل معظم شباب هذا العصر إلى الفنون الغربيّة، مثل الرقص والغناء والموسيقى، متنكرين لتراثهم الفنيّ الأصيل.

توسّع في شرح هذا القول، مفصّلًا الكلام، بنمط تفسيريّ توضيحيّ، على ثلاثة أسباب لهذه الظاهرة، وثلاث نتائج سلبيّة لها، مقدِّمًا اقتراحين في هذا المجال.